

أخبار الجامعة الأردنية ( أ ج أ ) محمد مبيضين - قال العين جواد العناني إن أبرز التحديات التي تواجه الموازنة العامة للدولة للعام 2016 المديونية التي قاربت على (22) مليار دينار. وأضاف خلال محاضرة القاها في الجامعة الاردنية بدعوة من كلية الاعمال ان العجز المتوقع للموازنة يبلغ نحو ملياري دينار مؤكدا ان الحكومة في حال ضعف المساعدات فانها ستلجأ الى مزيد من الاقتراض الداخلي والخارجي.

وزاد العناني خلال المحاضرة التي حضرها رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة ان ما يميز موازنة 2016 بدءا من تنفيذ الحكومة لوثيقة الاردن 2025 التي تسعى الى تحقيق اهداف البرنامج التنموي للاعوام (2016/2018). (وحدد العناني ملامح مشروع الموازنة العامة التي تبلغ نحو (8,5) مليار دينار في حين تبلغ موازنات الوحدات والهيئات المستقلة زهاء (2) مليار دينار لافتا الى ان (60%) من المديونية هي من الاقتراض الداخلي. وأشار المحاضر الى التحديات والضغوطات التي تواجه الموازنة ومنها زيارة اعداد اللاجئين السوريين مؤكدا ان الموازنة تحملت اعباء اضافية في قطاعات التعليم والصحة والطاقة والتنمية الاجتماعية. وحث العناني الحكومة على تبني اجراءات وسياسات مالية منها توظيف النفقات في المجالات التي تعطي اكثر نتيجة في التوظيف والتوازن الجغرافي داخل المملكة وتقليص الاعتماد على المعونات الخارجية من خلال ضبط النفقات المتكرره وتوسيع العبء الضريبي وزيادة الاعتماد على الموارد الذاتية. وحاوّر العناني اعضاء هيئة التدريس في الكلية خلال المحاضرة حيث تم التأكيد على علاقة الموازنة العامة بالمديونية الخارجية والقيود التي تواجه الحكومة في ادارة سياسية مالية فعالة في ظل أزمة الكساد الاقتصادي وتقشي البطالة التي وصلت معدلاتها الى (13) %).

وأكد المتحدثون ضرورة ايجاد حزمة من الاصلاحات وضبط النفقات خصوصا المتكررة والعمل على زيادة المراقبة والمساءلة على القطاع العام بما يخدم هدف زيادة الشفافية الى جانب استكمال الاصلاحات التشريعية في مجال الاستثمار وتحفيزه. من جهته اكد عميد كلية الاعمال الدكتور زعبي الزعبي ان اقامة هذه المحاضرة تأتي في سياق التزام الكلية ببحث ودراسة البرامج الوطنية للسياسات المالية المتعلقة بالتنمية وخدمة الاقتصاد الوطني.

وأشار الزعبي الى أن الكلية ستوظف امكاناتها لدعوة قيادات ورجال اعمال في قطاعات مختلفة للتحاوّر مع طلبة الكلية والباحثين وأساتذتها بهدف تعزيز دور الكلية في خدمة الاقتصاد الوطني . بدوره لفت نائب عميد كلية الاعمال الدكتور طالب عوض الى ان المحاضرة اكتسبت أهمية تسليط الضوء على الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد الوطني .عوض الذي ادار المحاضرة جدد التأكيد على دور الاكاديميين في دراسة وبحث المعوقات التي تواجه المؤسسات المالية والادارية والاقتصادية بهدف الوصول الى تنمية مستدامة.